يذهب عليك ان العلاقة بتفصيلها معتبرة في الكناية ايضا اذ لا فرق بين الكناية
والمجاز عند المص الا بامتناع المعنى الحقيقي في المجاز دون الكناية   اي ذكرا حسنا والتعبير
عنه باللسان للدلالة على طلب ذكر لا تنقطع دلالته على غيره كما لا تنقطع كلمات
اللسان فان قلت لم لم تحمل اللسان على حقيقتها فيكون المعنى واجعل لي لسان
صدق في الآخرين نافعا لي ونفع اللسان بعده له انما هو بان تذكر محاسنه قلت
لان نسبة اللسان الى الآخرين تكون باللام لا بفي بخلاف الذكر فان نسبته
شاعت بفي ويحتمل ان يكون المراد واجعل لي كلاما صادقا باقيا في الآخرين اي اجعل
لساني متكلما بكلمات صادقة باقية في الآخرين بان لا تنسى ولا تنقطع ولا تحرف
اه الطول   في الآخرين اي في مجالس المتأخرين الآخرين   صرح به اي بمنزلة
فان قيل الخ لا حاجة الى السؤال والجواب مع قوله في المقدمة ولولا اعتقاد المخاطب
بعرفه او غيره اه حفيد وكانه تذكير لما سبق   بل اكثرها لا يفيد اللزوم اي فيما
لانه لا يتحقق الا في نحو الكل مع جزئه والملزوم مع لازمه الذهني   بل تلاصق
اي تعلق وقوله واتصال اي ارتباط   وفي بعض الاحيان تفسير   اي قصد
ان الاطلاق الخ اشارة الى انه لا يكفي وجود المشابهة في الواقع بدون ان يقصد
ان الاطلاق بسببها بان يكون بسبب علاقة اخرى غيرها مع تحققها ايضا سم
وان اريد انه الخ وينبني على ذلك ما ذكره في الطول حيث قال ولا يخفى انك
اذا قلت رايت مشفر زيد وقصدت الاستعارة وليس مشفره غليظا فهو حكم
كاذب بخلاف ما اذا كان مجازا مرسلا   من اطلاق المقيد وهو المشفر الذي
هو في الاصل اسم لشفة البعير   على المطلق اي شفة الانسان لا بقيد
كونها شفة الانسان بل من حيث كونها مطلق شفة واما لو قصد التقييد بشفة
الانسان كان من اطلاق اليه مقيدا فيعتبر ابتنا مجاز على مجاز   كاطلاق المرسن
بفتح الميم مع كسر السين وفتحها وربما يوهم كلامه ان اطلاق المرسن على الانف
يتعين ان يكون من المجاز المرسل وليس كذلك بل يجوز ان يكون استعارة فالمرسن
والمشفر يجوز فيهما الامران باعتبارين اه سم   على الانف اي انف الانسان
مثلا لا بقيد كونه انف الانسان بل من حيث كونه من مطلق انف وكتب ايضا ما نصه
سوا كان موضع رسن اولا   فاللفظ الواحد الخ يعني ان اللفظ الواحد اذا اطلق على
شي واحد يجوز ان يكون ذلك الاطلاق بطريق الاستعارة وان يكون بطريق المجاز

المرسل

المرسل فلا بد ان يقال المشفر مجاز مرسل بالنسبة الى مطلق مفهوم الشفة
واستعارة بالنسبة الى خصوصية شفة الانسان ولا شك في تغاير المعنيين وتعددهما
اه فنري   الى المعنى الواحد هو هنا شفة الانسان وله اعتباران احدهما خصوص
كونه شفة الانسان والآخر عموم كونه شفة فالاستعارة بالاعتبار الاول والمجاز
المرسل بالاعتبار الثاني اه سم   لتتميز عن التخييلية والمكني عنها لان
معنى التحقيقية محققة المعنى فتخرج التخييلية لانها عند المص ليست لفظا فلا
تكون محققة المعنى وكذا الاستعارة بالكناية عنده نفس التشبيه المضمر في النفس
فلا تكون محققة المعنى اه الطول وقوله لانها عند المص اي كالسلف واما السكاكي فانها
عنده وان كانت لفظا الا انها غير محققة المعنى لان معناها عنده امر وهمي
ثم قال في الطول والاستعارة بالكناية داخلة في الاستعارة التحقيقية عند
السلف لانها اللفظ المستعار المضمر في النفس وهو محقق المعنى   حسا بان
يكون مدركا باحدى الحواس او عقلا بان لا يكون مدركا بها بل بالعقل بحيث لا يصح
للعقل نفيه في نفس الامر والحكم ببطلانه فخرجت الامور الوهمية فان العقل
ينفيها   ويشار اليه الخ تفسيري   كقوله اي قول زهير بن ابي سلمى بضم السين
وليس في العرب غيره اي بضم السين اه فنري وكتب ايضا قوله كقوله لدى اسد
الخ تمامه له لبد اظفاره لم تقلم قال في الطول اللبد جمع لبدة وهي الشعر
المتراكب بين كتفي الاسد ويقال للاسد ذو لبدة وفي المثل هو امنع من لبدة
الاسد والتقليم مبالغة القلم بمعنى القطع والمناسب ان تجعل المبالغة راجعة
الى النفي ولا يجعل النفي داخلا على المبالغة ونظيره قوله تعالى وما انا بظلام للعبيد
وتقليم الظفر كناية عن الضعف في حواشي الكشاف فلان مقلوم الاظفار اي ضعيف
وفي المصباح مبالغات جعله ذا لبد فكانه اسود اذ لا تكون للاسد الا لبدة
وحصر اللبد فيه كما يفيده تقديم الظرف والمبالغة في نفي الضعف اه   شاكي
مقلوب شائك وقد تحذف الهمزة بالكلية فيقال شاك السلاح بضم الكاف
اي تام السلاح في القاموس شاك السلاح بتشديد الكاف وشايكه وشوكه
وشاكيه حديده وفي الصحاح شاك السلاح اللابس السلاح التام وشاكي السلاح
وشايكه حديده فقول الشم شاكي السلاح اي تام السلاح لا يوافق شيئا منهما اه
الطول   تقذف باللحم المناسب للتفريع بعده ان تكون الباء للتعدية اي القى اللحم فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)